

النصوص المؤطرة للدرس

قال عز وجل: {إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين}

التوبة الآية 18

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته في بيته وصلاته في شوقه بضعاً وعشرين درجةً، وذلك أن أحدهم إذا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضوءَ، ثُمَّ أَتَى المَسْجِدَ، لا يَنْهَرُهُ إلا الصلاة، لا يريد إلا الصلاة: لَمْ يَخْطْ خُطوةً إلا رُفِعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ، وَخَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ حَتَّى يَدْخُلَ المَسْجِدَ، فإذا دَخَلَ المَسْجِدَ كان في الصلاة ما كانت الصلاة هي تحبسه، والملائكة يُصَلُّونَ عَلَى أَحَدِكُمْ ما دام في مَجْلِسِهِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ، يَثْوُونَ: اللَّهُمَّ ارحمه، اللَّهُمَّ اغفر له، اللَّهُمَّ ثَبِّعْ عَلَيْهِ، ما لم يُؤذِ فِيهِ، ما لم يُخْذِ فِيهِ».

مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، وهذا لفظ مسلم

قاموس المفاهيم

- يعمر: يملأ ويعتاد المسجد.
- لاينهزه: يخرج منه وينهضه.

المضامين

- نص 1: بيانه سبحانه وتعالى أن من صفات عمار المساجد الإيمان بالله واليوم الآخر وإقامة الصلاة وإخراج الزكاة والخوف من عقاب الله تعالى.
- نص 2: بيانه صلى الله عليه وسلم لفوائد صلاة الجماعة والتمتلة في أفضليتها على صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة وأن الله يجازيه على خطواته بأن يرفعه بها درجة ويحط عنه بها خطيئة وأن الملائكة تصلي عليه ما دام في مجلسه الذي صلى فيه ما لم يحدث فيه.

مفهوم المسجد ووظائفه ومكانته وحقوقه وحكم من سعى في تخريب وتعطيل وظائفه

مفهوم المسجد

المسجد لغة: من سجد يسجد سجوداً إذا وضع جبهته على الأرض. والمسجد شرعاً: هو مكان الصلاة للجماعة والجمعة، والأصل فيه كل موضع من الأرض، لقوله صلى الله عليه وسلم: (جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً فأيما رجل أدركته الصلاة فليصل) "البخاري"

ويطلق على المسجد أيضاً اسم جامع لمن يجمع الناس لأداء صلاة الجمعة فيه فكل جامع مسجد وليس كل مسجد جامع

مكانة المسجد في الإسلام

إدراكاً من رسول الله لمكانة المسجد كان أول عمل قام به لما وصل إلى المدينة مهاجراً بناء المسجد النبوي باعتباره مؤسسة دينية وتعليمية وقد نوه الله سبحانه وتعالى بشأن المسجد ودعا لتعميره وأثنى على عماره فقال سبحانه: (فيه رجال يحبون أن يطهروا والله يحب المطهرين ..) (يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة ...).

بعض حقوقه

من حقوق المسجد :

- المحافظة على جماله وطهارته
- عمارته بالقرآن والذكر
- تجنب الكلام والشجار داخله
- المساهمة في إصلاحه وترميمه وبنائه

حكم تخريب المسجد وتعطيل وظيفته

اعتبر الإسلام منع المساجد من أداء دورها هو نوع من التخريب لها، والله سبحانه وتعالى توعد كل من سعى في تخريب المساجد وتعطيل وظيفتها بالنل والهوان في الدنيا وبالعذاب الشديد في الآخرة

قال تعالى: (وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ، وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ) "البقرة 113"

أهمية المسجد ودوره في حياة الفرد وبناء المجتمع

أهمية المسجد في حياة الفرد

- تربية الفرد على التزام واحترام المواعيد
- تربية الفرد تربية روحية أخلاقية
- تربية الفرد على النظافة والطهارة
- مكان للعبادة وإقامة الصلوات

أهمية المسجد في حياة المجتمع

- مكان لطلب العلم ونشر المعرفة
- مكان للتعارف وتقوية الأواصر
- تبليغ الدعوة